

Distr.: General  
15 October 2009  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني  
لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣١٧

المعقودة بالمقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، الساعة ١١/٠٠ صباحا

الرئيس: السيد بول بادجي . . . . . (السنغال)

## المحتويات

إقرار جدول الأعمال

استكمال التطورات التي وقعت منذ الاجتماع السابق للجنة

انتخاب نائب لرئيس اللجنة

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

تقرير الرئيس عن اجتماع الأمم المتحدة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن قضية فلسطين،

المعقود بجاكارتا يومي ٨ و ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، واجتماع الأمم المتحدة الدولي بشأن

قضية فلسطين، المعقود بجنيف يومي ٢٢ و ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٩

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من

المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى: Chief, Official Records

.Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.



افتتحت الجلسة في الساعة ١١/١٥ صباحاً.

## إقرار جدول الأعمال

١ - تم إقرار جدول الأعمال.

## استكمال التطورات التي وقعت منذ الاجتماع السابق للجنة

٢ - الرئيس: قال إن رئيس الولايات المتحدة، باراك أوباما، ألقى في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ خطاباً في القاهرة حدد فيه معالم سياسات بلده تجاه العالم الإسلامي. وذكر أن الرئيس أوباما كرر في هذا الخطاب، الذي استقبله المجتمع الدولي استقبالا حسناً، التزامه بإنشاء دولة فلسطينية وتسوية النزاع العربي - الإسرائيلي.

٣ - وذكر أنه في ٨ و ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ عقدت اللجنة اجتماع الأمم المتحدة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن قضية فلسطين وذلك في جاكرتا وأنه أعقبه في ١٠ حزيران/يونيه عقد منتدى الأمم المتحدة العام لدعم الشعب الفلسطيني.

٤ - وقال إنه في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ طالبت المجموعة الرباعية إسرائيل والفلسطينيين بتنفيذ التزاماتهما بمقتضى خريطة الطريق كما طالبت إسرائيل بتجميد جميع أنشطة الاستيطان. وأضاف أن المجموعة شددت على أنه لا يمكن للإجراءات الانفرادية التي يتخذها أي من الطرفين أن تؤثر على نتيجة المفاوضات وأن المجتمع الدولي لن يعترف بمثل هذه الإجراءات.

٥ - وذكر أن اجتماع الأمم المتحدة الدولي الرابع بشأن قضية فلسطين عقد في جنيف يومي ٢٢ و ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٩. وأضاف أن الموضوع الذي تناوله الاجتماع كان هو مسؤولية المجتمع الدولي عن تأييد القانون الدولي وضمّان حماية المدنيين في الأرض الفلسطينية المحتلة في أعقاب الحرب

في غزة. وقال إن هذا الاجتماع أعقبته في ٢٤ تموز/يوليه مشاورات مع منظمات المجتمع المدني.

٦ - وقال إنه في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩ عقد مجلس الأمن اجتماعاً عالمياً كمتابعة للإحاطة الشهرية التي تقدمها الأمانة العامة بشأن الحالة في الشرق الأوسط. بما في ذلك قضية فلسطين. وأضاف أنه في ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٩ استمع مجلس الأمن إلى إحاطة قدمها السيد أوسكار فرنانديز - تارانكو الأمين العام المساعد للشؤون السياسية.

٧ - وقال إن الحالة في غزة ما زالت سبباً رئيسياً للقلق. وأضاف أن إسرائيل لم تقم خلال الشهور الثلاثة الماضية بفتح المعابر إلا حسب هواها ولم تسمح إلا بدخول الإمدادات الرئيسية. وأضاف أن المجتمع الدولي قد ضغط من أجل تجميد الأنشطة الاستيطانية وهي فكرة لم تقبلها إسرائيل بعد. وقال إن حكومة إسرائيل قررت مؤخراً في الواقع أن تواصل التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية.

٨ - وقال إنه في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ قدمت بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن النزاع في غزة التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان والتي يرأسها القاضي ريتشارد غولدستون تقريراً شاملاً (A/HRC/12/48). وأضاف أنه سيكون من المناسب أن تتناول اللجنة في الشهور التالية عدداً من المسائل المثارة في هذا التقرير.

## انتخاب نائب لرئيس اللجنة

٩ - الرئيس: قال إن السيد مورينا فرنانديز (كوبا)، الممثل الدائم السابق لكوبا ونائب رئيس اللجنة، قد غادر نيويورك لتولي مهمة جديدة. وذكر أن السيد نونيز موسكيرا، الممثل الدائم الجديد لكوبا، قد سمي لمنصب نائب الرئيس.

مواجهة دينية بين المتطرفين الإسرائيليين والفلسطينيين مما قد يؤدي إلى نتائج لا يمكن التنبؤ بها.

١٤ - وعلى الصعيد السياسي، ذكر أن المفاوضات بشأن جميع المسائل المتعلقة بالوضع النهائي ينبغي أن تستأنف بهدف قيام دولة فلسطينية على أساس حدود عام ١٩٦٧ وعلى أن تكون القدس الشرقية عاصمتها. وأضاف أن من الضروري أن يصير المجتمع الدولي على أن تضع إسرائيل حداً لأنشطتها الاستيطانية التي تشكل عقبة أمام هذه المفاوضات. وأضاف أن جميع أعضاء مجلس الأمن متفقون على هذا المبدأ. وأعرب عن أمله في أن يؤدي بيان الرئيس أوباما أمام الجمعية العامة إلى جهد جماعي لحمل إسرائيل على الامتثال؛ بحيث يتعين على المجتمع الدولي في حالة عدم امتثالها أن يتخذ خطوات عملية لتحقيق هذا الغرض.

١٥ - وقال إنه ينبغي التصدي على الفور للحالة المأساوية في غزة، بدون انتظار لتسوية جميع المسائل المتعلقة بالحصار. وذكر أن إسرائيل قد وافقت منذ أكثر من عامين على إقامة مشاريع قيمتها نحو ٩٤ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لتنظيمها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأضاف أن هذه المبادرات تخطى بتوافق الآراء العالمي، ولكن على الرغم من النداءات التي وجهها الأمين العام والمنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط فإن إسرائيل لم تسمح بعد بدخول مواد البناء.

١٦ - وقال إنه ينبغي التصدي أيضاً لمسألة المساءلة. وذكر أن إسرائيل لم تقم بتعويض وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين عن الممتلكات التي دمرتها خلال غزو غزة. وأضاف أن بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في نزاع غزة قد أوصت في تقريرها (A/HRC/12/48) بأن يطلب مجلس حقوق الإنسان إلى الأمين العام أن يوجه انتباه مجلس الأمن

١٠ - وقد انتخب السيد نونيز موسكيرا (كوبا) نائبا للرئيس بالتركية.

١١ - السيد نونيز موسكيرا (كوبا)، نائب الرئيس: قال إن حكومة كوبا وشعبها قد أيدا دائما وبثبات حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. وذكر أن انتخابه قد تم في وقت أصبحت فيه هذه الحقوق تتعرض للاعتداء على نحو متزايد. وقال إنه سيعمل بلا كلل دفاعا عن أهداف اللجنة.

١٢ - السيد جمعة (تونس): هنا ممثل كوبا على انتخابه وقال إن اللجنة تستطيع أن تعتمد على الدعم الثابت لوفده.

### الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

١٣ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): قال إنه يرحب بالتقرير الشامل المفصل الذي قدمه إلى مجلس الأمن هذا الصباح المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط والممثل الشخصي للأمين العام السيد روبرت سيرري. وذكر أن إسرائيل لم تعمل بعد على إنهاء الحصار اللاإنساني واللاأخلاقي وغير القانوني لقطاع غزة حيث ما زال ١,٥ مليون من المدنيين يعيشون في ظروف مأساوية. وأضاف أن إسرائيل لم تظهر، في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، أي دليل على الوفاء بالتزاماتها أو الامتثال للقانون الإنساني الدولي، وخاصة فيما يتعلق ببناء المستوطنات غير القانونية والتوسع فيها وأنها أعلنت مؤخرا عن بناء ٤٥٥ وحدة إضافية في الضفة الغربية ومئات الوحدات في القدس الشرقية. وذكر أن هذا السلوك يمثل تحديا للمجتمع الدولي بأسره. وأضاف أن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة بالغة الخطورة وقابلة للانفجار وأن الأعمال التي تقوم بها حكومة إسرائيل اليمينية يمكن أن تؤدي إلى

الحالة السياسية والاقتصادية. وأضاف أنه لم يتم إصلاح ٥٣ مبنى تابع للأونروا تم تدميرها خلال النزاع وأنه لم يتحقق تقدم بالنسبة لهذه المسألة على الرغم مما أشار إليه الأمين العام من أن إسرائيل راغبة بتقديم تعويض عما أصاب الممتلكات والسلع من تلف.

١٩ - وقال إن الحالة الإنسانية لسكان غزة ما زالت تتدهور وأن سكانها أصبحوا في حالة من اليأس المتزايد ومعتمدين على المعونات الدولية. وأضاف أن من الملح وضع حد لهذه الحالة التي لا يمكن أن تستمر. وذكر أن سلطات الأمر الواقع في غزة تقوم بتعزيز نفوذها وتمارس سلطتها بشكل تعسفي في بعض الأحيان مما يعقد عمل الأمم المتحدة. وقال إن الأونروا لهذا ترحب بتقرير لجنة تقصي الحقائق وتأمل في تنفيذ توصيتها تنفيذا كاملا وعلى وجه السرعة.

**تقرير الرئيس عن اجتماع الأمم المتحدة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن قضية فلسطين، المعقود بجاكارتا يومي ٨ و ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، واجتماع الأمم المتحدة الدولي بشأن قضية فلسطين، المعقود بجنيف يومي ٢٢ و ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٩ (CPR/APQP/2009/1 و 18؛ CPR/FORUM/2009/9 و 16)**

٢٠ - الرئيس: وجه الانتباه إلى البرنامج والبيان الختامي لاجتماع الأمم المتحدة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن قضية فلسطين المعقود في جاكارتا يومي ٨ و ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ (CPR/APQP/2009/1 و 18 على التوالي). وشكر حكومة إندونيسيا على استضافتها للاجتماع الذي حضره ممثلو ٦٧ حكومة والكرسي الرسولي وفلسطين وهيئات مختلفة من الهيئات الحكومية الدولية وهيئات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والصحافة وأعقبه اجتماع منتدى الأمم المتحدة العام لدعم الشعب

إلى تقريره المتعلق بحقوق الإنسان في فلسطين وغيرها من الأراضي العربية المحتلة في إطار المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة وأن ينشئ مجلس الأمن لجنة خبراء مستقلة من خبراء القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان لرصد أية إجراءات قانونية أو غير قانونية محلية تتخذها حكومة إسرائيل والتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في نزاع غزة. وأضاف أنه في حالة عم إجراء هذا التحقيق أوصت بعثة تقصي الحقائق بأن يقوم مجلس الأمن، بمقتضى الفصل السابع من الميثاق، بإحالة الأمر إلى المدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية وطالبت بعقد مؤتمر للأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

١٧ - وقال إنه يلزم اتخاذ إجراءات عاجلة على جميع هذه المستويات حتى لا تؤدي أعمال حكومة إسرائيل المتطرفة وأعمال المستوطنين المتطرفين إلى إشعال حرب مقدسة بين الطائفتين.

١٨ - السيد وايتلي (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى): قال إنه خلال الأشهر التسعة التي انقضت منذ انتهاء العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة، لم تحقق الأونروا أي تقدم في تنفيذ أحكام قرار مجلس الأمن ١٩٦٠ (٢٠٠٩) المتعلقة بالحالة الإنسانية وتيسير عمل الأمم المتحدة. وقال إن المشاريع ذات الأولوية التي اقترحتها الأمين العام والمنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط على حكومة إسرائيل في عام ٢٠٠٥ والتي رصدت لها مبالغ كبيرة من أموال المانحين لم تستطع، كما ذكر المراقب عن فلسطين، المضي إلى الأمام نظرا لعدم وجود مواد البناء. وأضاف أن الأونروا، شأنها شأن المنظمات الأخرى العاملة في تلك المنطقة، تعتمد في كثير من احتياجاتها الأساسية على البضائع المهربة إلى غزة عن طريق الأنفاق. وأعرب عن أسفه لأن هذا التهريب يقوي مركز حماس ويؤثر تأثيرا سلبيا على

تفي بالالتزامات القانونية التي تعهدت بها بتصديقها على اتفاقيات جنيف وغيرها من الصكوك القانونية وبأن تطبقها لدى تحقيق أهدافها السياسية وذلك بتنفيذ توافق الآراء الدولي بشأن "حل الدولتين" و"وحدوا المنظمات الإقليمية على احترام مبادئها التوجيهية المتعلقة بتشجيع الامتثال للقانون الإنساني الدولي وأحكام حقوق الإنسان الواردة بالاتفاقات التي أبرمتها".

٢٣ - وذكر أنه وفقا لممارسات الماضي ستقوم شعبة حقوق الفلسطينيين بإصدار المحاضر الموجزة لاجتماع جاكارتا وجنيف ونشرها على موقعها الشبكي.

٢٤ - السيد ناتاليغواوا (إندونيسيا): شكر اللجنة على قبولها دعوة حكومته لعقد اجتماع منطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن قضية فلسطين في جاكارتا. وذكر أن حكومته مستعدة للعمل مع اللجنة من أجل تحقيق المصالح الفلسطينية.

#### اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة

٢٥ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقة العمل رقم ٤ التي تضمنت طلبات اعتماد لدى اللجنة مقدمة من ست منظمات غير حكومية بينها منظماتنا طلبتا مركز المراقب. وأضاف أنه بعد استعراض الطلبات خلص المكتب إلى أن المنظمات الست تتوافر فيها شروط الاعتماد وأوصى باعتمادها. وأضاف أنه لهذا يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على الطلبات.

٢٦ - وقد تقرر ذلك.

#### مسائل أخرى

برنامج تدريب الموظفين المهنيين الفلسطينيين لعام ٢٠٠٩

٢٧ - الرئيس: أبلغ اللجنة بأن عضوين من وزارة الخارجية بالسلطة الفلسطينية سيشاركان في برنامج تدريب

الفلسطيني المعقود في المدينة نفسها يوم ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وقال إنه والممثلين الدائمين لجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية وماليزيا والمراقب الدائم عن فلسطين قد مثلوا اللجنة وأنهم اجتمعوا أثناء وجودهم في جاكارتا بنائب وزير الشؤون الخارجية ورئيس مجلس النواب بإندونيسيا. وأضاف أن الاجتماع ركز على عدد من المسائل المتعلقة بالوضع الدائم بما فيها مسألة القدس وذكر أن مجموعة من دعاة السلام الإسرائيليين تكلموا بوصفهم خبراء.

٢١ - ووجه الانتباه أيضا إلى البرنامج والبيان الختامي لاجتماع الأمم المتحدة الدولي بشأن قضية فلسطين، وهو الاجتماع الذي عقد في جنيف يومي ٢٢ و ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٩ (CPR/FORUM/2009/9 و 16 على التوالي). وأضاف أن الاجتماع الذي كان الغرض منه هو حشد التأييد الدولي للقانون الإنساني الدولي بعد نزاع غزة، حضره ممثلو ٦٦ حكومة وهيئات حكومية دولية مختلفة وهيئات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني. وأضاف أن اللجنة مثلها أعضاء مكتبها الذين اجتمعوا مع ممثلي وزارة الخارجية الاتحادية بسويسرا واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي للهلال الأحمر وجمعيات الصليب الأحمر والأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان من أجل مناقشة تطبيق القانون الإنساني الدولي على النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني.

٢٢ - وأضاف أنه قدمت عروض من جانب خبراء من إسرائيل وفلسطين وغيرها. وقال إنه في ٢٤ تموز/يوليه وبعد الاجتماع أجريت مشاورات مع نحو ٣٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني تم التركيز فيها على دور المجتمع المدني في إقناع الحكومات لدى تعاملها مع إسرائيل باحترام التزاماتها بمقتضى القانون الدولي بضمان احترام اتفاقيات جنيف ودعم أعمال اللجنة. وأضاف أنه في البيان الختامي الصادر عن المنظمين، أهاب المشتركون بجميع الحكومات أن

الموظفين المهنيين الفلسطينيين لعام ٢٠٠٩ وسيعملان مع  
شعبة حقوق الفلسطينيين خلال الدورة الحالية  
للجمعية العامة.

قرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتعلقة بقضية  
فلسطين

٢٨ - الرئيس: قال إن الأمانة العامة أبلغت مكتب اللجنة  
بأن المنشور السنوي لشعبة حقوق الفلسطينيين  
المعنون "قرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن  
المتصلة بقضية فلسطين" لن يكون متاحا إلا في شكل  
إلكتروني وأنه يمكن الاطلاع عليه في الموقع الشبكي للشعبة  
أو طلبه بالبريد الإلكتروني.

الاحتفال الرفيع المستوى بالذكرى السنوية الستين لإنشاء  
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في  
الشرق الأدنى

٢٩ - السيد وايتلي (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل  
اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى): دعا الوفود إلى  
الاشتراك على أعلى مستوى ممكن في الاحتفال الرفيع  
المستوى بالذكرى السنوية لإنشاء الأونروا الذي سيقام في  
نيويورك يوم ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وقال إن هذا  
الاحتفال الذي سيشهد أول اجتماع رفيع المستوى تعقده  
الوكالة بمقر الأمم المتحدة خلال دورة من دورات الجمعية  
العامة سيشمل إفطارا للوزراء يعقبه اجتماع يلقي فيه بيانا  
كل من الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس السلطة  
الفلسطينية والمفوض العام للأونروا.

رفعت الجلسة في الساعة ١٢/٣٠ مساء.